جامعة عمار ثليجي –الاغواط

كلية العلوم الانسانية و الاسلامية و الحضارة

قسم علوم الاعلام و الاتصال

مذكرة بعنوان:

اتجاهات الطلبة نحو العودة لنظام التدريس الحضوري

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط)

مذكرة مكملة ضمن مقتضيات نيل شهادة الماستر في تخصص اتصال و علاقات عامة

من إعداد الطالبتين:

- رفقة ايمان بن بهاز
- وسيلة ساسوي

إشراف الدكتور:

– سليم معيزة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
.....	.....	**رئيساً**
.....	.....	**مشرفا**
.....	.....	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2023/2022

جامعة عمار ثليجي –الاغواط

كلية العلوم الانسانية و الاسلامية و الحضارة

قسم علوم الاعلام و الاتصال

مذكرة بعنوان:

اتجاهات الطلبة نحو العودة لنظام التدريس القديم (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط)

مذكرة مكملة ضمن مقتضيات نيل شهادة الماستر في تخصص اتصال و علاقات عامة

من إعداد الطالبتين:

- رفقة ايمان بن بهاز
- وسيلة ساسوي

إشراف الدكتور:

– سليم معيزة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
.....	.....	**رئيساً**
.....	.....	**مشرفا**
.....	.....	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2023/2022

شكـر

الشكر لله أولاً و أخيراً الذي وهبنا القدرة و منحنا الصبر لمواصلة مشوارنا الدراسي، فالحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل و ما كان لنا ذلك أن منّ الله علينا.

كما نتقدم بجزيل الشكر الى الاستاذ الكريم "سليم معيزة" على توجيهاته و نصائحه لنا في هذا العمل، كما لا يفوتنا ان نتقدم بالشكر لكل من ساهم و سهل لنا طريق و مد لنا يد العون من أساتذة و أهل و أصدقاء من قريب او بعيد و نسأل الله ان يديم عليكم الصحة و العافية و يغمركم بفضله العظيم دمتم لنا فخرا و ذخرا.

إهـداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة على سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم و على

آله و صحبه أجمعين، و من تبعهم بإحسان الى يوم الدين

لحظة لطالما حلمت بها و انتظرتها

أهدي ثمرة جهودي الى ***والديا*** حفظهما الله و رعاهما

الى صديقاتي اللاتي عشت معهن اجمل اللحظات جعلهم الله إخوتي

الى كل من علمني حرفاً و أضاء الطريق أمامي

إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلمي

وسيلة

إهـداء

الى صاحب السيرة العطرة و الفكر المستنير فلقد كان له الفضل الاول في بلوغي التعليم

العالي –***والدي العزيز***– أطال الله في عمره

الى من وضعتني في طريق الحياة و جعلتني رابط الجأش و راعتني حتى صرت كبيرة

–***أمي الغالية***– طيّب الله أثرها

إلى إخوتي من كان لهم الأثر في كثير من العقبات و الصعاب

الى جميع اساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مدّ يد العون لي

رفقة

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	
إهداء	
فهرس المحتويات	
الملخص	
مقدمة	أ-ب
الاطار المنهجي للدراسة	
إشكالية الدراسة	05
أسباب اختيار الموضوع	06
أهداف الدراسة	07
أهمية الدراسة	07
نوع الدراسة و منهجها	07
مجتمع و عينة البحث	08
مفاهيم و مصطلحات الدراسة	10
الدراسات السابقة	12
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	14
الفصل الأول :ماهية الاتجاهات	17
1) تعريف الاتجاه	17
2) وظائف الاتجاه	18
3) مراحل تكوين الاتجاه	21
4) أنواع الاتجاه	24
الفصل الثاني: التدريس الجامعي	27
1) تعريف التدريس	27
2) الطرق و الأساليب الحديثة في التدريس	30
3) تطبيق الجودة في التعليم العالي	32

4) التعليم عن بُعد	34
5) التخطيط للتدريس	37
الفصل الثالث:عرض و تحليل و مناقشة النتائج	41
1) تفريع الجداول و عرض النتائج	43
2) عرض النتائج على ضوء التساؤلات	54
3) النتائج العامة	56
الخاتمة	58
قائمة المراجع	60
الملاحق	
الاستبيان	

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو العودة لنظام التدريس القديم (الحضوري)، حيث قمنا بدراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية و الاسلامية و الحضارة و كلية العلوم بجامعة عمار ثليجي بالأغواط و وقع اختيارنا على مجموعة من الطلبة بلغ عددهم 100 طالب و طالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية و بغرض اختبار صحة التساؤلات اعتمدنا على الاستبيان و الملاحظة البسيطة و الوثائق كأدوات لجمع البيانات و على المنهج الوصفي التحليلي. كما اعتمدنا على اسلوب التحليل الكمي لمعالجة احصائيات و بيانات الدراسة.

و توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- هناك اتجاهات ايجابية لنظام التدريس الحضوري
- هناك اتجاهات سلبية لنظام التدريس الحضوري
- أثر التعليم عن بُعد بشكل سلبي على التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، الطلبة، التدريس القديم

Summary:

This study aimed to idenifiy students attitudes. To words returing to the old teaching system (attendance), where we conducted a field study on a rample of students from the faculty of humanities Islamic science civilization and the faculty of science of Ammar Thelidji Unuversity of Laghout.

We chose a groupe of 100 male and female students they were chosen intentionally and in order to choose the value of the questionnaire, simple observation and documents as too for data collection and for the analytical approach, we all focused and the quantitative analysis method to address the statistics and data of study.

The study reached the following results:

- Positive trends of the attendance teaching system
- Negative trends of the attendance teaching system
- Distance education has a negative impact on academic achievement.

trends, students, old teaching.:Key words

ساهم التعليم في التخلص من الأمية و الجهل، و لعب دورا اساسيا في انتشار المعرفة بين شعوب العالم و بفضله تمكنت بعض الدول من أن تتحول من بلدان فقيرة الى بلدان ثرية تملك من المعرفة ما يجعلها من الدول المتقدمة، فالتعليم حاجة ضرورية لكل انسان و هو نظام تدريس يعتمد أساليب معينة تعتمد على معلم يقدم أسس المعرفة و متعلم يكتسب و يتلقى المعلومات و المعرفة و المهارات و ذلك بطرق منظمة و منهجية، فالتعليم يمر بمراح مختلفة تبدأ من التعليم الابتدائي الى التعليم العالي، و لم تعد طرق و وسائل التعليم تقتصر على الورقة و القلم و الكتاب فقط، بل توسعت و تطورت لتشمل التعليم عن طريق الانضمام الى جامعة في بلد آخر و الانتساب لها و مشاهدة محاضراتها و إجراء الامتحانات و أنت جالس في بيتك، و هذا ما أطلق عليه اسم التعليم عن بُعد و الذي تم الاعتماد عليه اثناء انتشار أزمة كورونا التي عرفها العالم بمجمله، اذ زادت الحاجة الى الاعتماد على الوسائط التكنولوجية كأساس في العملية التعليمية بعد ما توقف دام عدة أشهر بسبب الانتشار الواسع للجائحة، اذ تبنت الجامعة الجزائرية نظام التعليم عن بعد كبديل للنظام التقليدي و الحضوري، كما يمكن التعليم عن بعد الطالب من استخدام تقنية المعلومات و الاتصالات التفاعلية مثل(الانترنت، البريد الالكتروني، و أجهزة الحاسوب و غيرها...).

و بعد الانتهاء من جائحة الكورونا تمكن الطلاب من العودة الى نظام التدريس الحضوري و الذي يعتبر تعليم قائم على اعطاء الدروس التعليمية داخل القاعات وجها لوجه، و يجب حضور كل من المعلم و المتعلم في وقت واحد، و يعتمد نمط التعليم التقليدي (حضوري) على الثقافة التقليدية التي تعد ركيزة أساسية في نقل المعرفة، إذ يكون المعلم محور المنظومة التعليمية و يعد الوسيلة التعليمية المثالية لنقل المعرفة و المعلومة و تلقينها للطلبة و هم يدورهم يقومون بطرح الأسئلة و الاستفسارات على الأساتذة و يتشاركون مع زملائهم في الرد على الأسئلة و يقدمون أجوبتهم التي يتناقشون على صحتها و عدم صحتها.

و بما أن الاتجاهات تعتبر المنطلق الأساسي في تحديد الادوار التعليمية، حيث ان الاستعانة بها في معرفة ميولات الطلاب نحو أي نظام تعليمي من شأنه أن يساهم في مواجهة التحديات التي قد تعيق الطلاب من الاستفادة من مميزات و خصائص النظام التعليمي، اضافة الى تطبيقه بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة منه.

لذا كان موضوع دراستنا اتجاهات الطلبة نحو العودة لنظام التدريس القديم (الحضوري) لذا قسمنا الدراسة الى جانبين نظري و آخر تطبيقي و افتحنا الدراسة بمقدمة لموضوعنا و فصل منهجي متضمناً الاشكالية و تساؤلات و أهمية الدراسة وصولا الى الدراسات السابقة، ثمّ الفصل الأول خصصناه لاتجاهات الطلبة و الفصل الثاني خصص للتدريس الجامعي هذا ما يخص الجانب النظري، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فتضمن فصلين الأول الاطار الميداني للدراسة و الفصل الثاني عرض و مناقشة النتائج.

نص الاشكالية:

يحتل قطاع التعليم مكانة هامة لدى دول العالم و مع الاتجاهات العصرية التي تنادي بتحديث التعليم كي يتماشى مع الواقع و مع المستجدات الحديثة، حيث تسعى المجتمعات إلى تحقيق التطور و التقدم في جميع المجالات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية، لذى نجد أن الميدان التعليمي على مستوى الجامعة يحظى باهتمام كل الدول دون استثناء بدرجات متفاوتة و مختلفة، حيث أن هذه الدول تبذل مجهودات كبيرة لتحقيق التقدم المرموق و الالتحاق بالركب الحضاري على اختلاف فلسفاتها و أهدافها و نظمها الاجتماعية و الاقتصادية. و الجزائر كغيرها من البلدان أولت العناية الكبيرة لقطاع التعليم العالي من خلال الاهتمام بالمناهج و برامج التدريس الخاصة بإعداد الطالب الجامعي.

يعد التدريس من الاتجاهات الحديثة في التربية، و يقصد به بشكل مختصر على أنه ذلك النوع من التدريس الذي يسعى من خلاله المعلم إلى جعل عملية التعليم ذات معنى لدى الطلبة، فتبقى المعلومات لأطول فترة ممكنة، و يكسب الطلبة من خلال هذا النوع من التدريس المهارات اللازمة للعمل و الحياة، كما يتم من خلال التدريس الفعال تنمية الاتجاهات الايجابية و الميول نحو عملية التعلم و بالطبع إن عملية التدريس تتطلب معلما فعالا يتسم بخصائص تظهر أثناء ممارساته التدريسية و هذا ما أثبتته دراسة مرزان التي دامت 30 سنة في مجال معرفة العوامل المؤثرة على التحصيل في ثلاث مستويات، وهي: (مستوى المدرسة، مستوى المعلم، مستوى الطالب)، و توصل إلى أن المعلم يعد العامل الأهم في دفع الطلبة نحو النجاح، و أن المعلم الفعال و النشيط يعد عامل حاسم و مهم في تحصيل الطلبة، حيث شهدت الجزائر فترة انقطاع التعليم دامت حوالي سبعة أشهر، فقامت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بتبني التعليم الالكتروني، كبديل مؤقت للتعليم الحضوري و ذلك لإبقاء المتعلم فعالا و إيجابيا طوال الوقت، فظهر التعليم الالكتروني كنوع من أنواع التدريس في منظومة التعليم الجامعي بالجزائر خاصة و أن ممارسة التعليم الالكتروني تستلزم إرساء دعائم بيئة قادرة على تمكين الطلبة من التعلم و التكيف مع الواقع و الاستجابة للتغيير الحاصل، في نمط التعليم على نحو فعال و التغلب على العقبات تمكن

أن تعيق الانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم الالكتروني و هذا ما دفعنا في دراستنا هذه إلى محاولة معرفة اتجاهات الطلبة نحو نظام التدريس القديم.

انطلاقا مما سبق قمنا بطرح التساؤل العام:

- ماهي اتجاهات الطلبة نحو العودة لنظام التدريس القديم؟

و تتفرع عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما هي إيجابيات نظام التدريس الحضوري؟
- ما هي سلبيات نظام التدريس الحضوري؟
- كيف أثّر نظام التدريس عن بُعد على التحصيل الدراسي للطلبة؟

1) *أسباب اختيار الموضوع:*

2.1 موضوعية:

- إن طبيعة التخصص تتوجب منا تناول الدراسات التربوية و العمل على التحسين منها.
- معرفة اتجاهات لطلبة نحو نظام التدريس القديم.
- القيمة العلمية لموضوع البحث و المتمثلة في اتجاهات الطلبة نحو نظام التدريس القديم.

2.2 الذاتية:

- الميل الشخصي لمعرفة موضوع اتجاهات الطلبة نحو العودة لنظام التدريس القديم.
- محاولة الاطلاع و معرفة المزيد في مجال الدراسة.
- محاولة التعرف على أهمية نظام التدريس القديم في المسار الدراسي لدى الطلاب.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو العودة لنظام التدريس القديم.
- التعرف على الاتجاهات السلبية للطلبة نحو العودة لنظام التدريس القديم.
- التعرف على تأثير نظام التدريس عن بُعد على التحصيل الدراسي للطلبة.

2) أهمية موضوع الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع المعالج و التمثل في تقصي و معرفة اتجاهات و آراء الطلبة نحو العودة إلى نظام التدريس القديم، و يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة اتجاهات الطلبة نحو العودة إلى نظام التدريس القديم.
- معرفة أهم العوامل المتحكمة في اتجاهات الطلبة نحو نظام التدريس القديم (عامل الجنس/المستوى الدراسي/التخصص)
- تعد هذه الدراسة الحالية استجابة لما ينادي به القائمين على تكوين البرامج التعليمية على مستوى وزارة التعليم العالي من أجل رفع جودة التكوين على مستوى الجامعة.

3) نوع الدراسة و منهجها:

5-1 نوع الدراسة:

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية حيث أن البحوث الوصفية تعرف على أنها البحوث التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع و وصف الظواهر وصفاً دقيقاً و تحديد خصائصها تحديداً كيفياً و كمياً و كما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر و كيف وصلت إلى صورتها الحالية و تحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل[1].

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص40.

5-2 منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مدققة عن مشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة، كما يعرف بأنه طريقة من طرف التحليل و التفسير بشكل علمي من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة.

5-3 متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: هو الذي يؤدي التغيير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة بها.

المتغير التابع: هو الذي تتوقف قيمته على قيم المتغيرات الأخرى، أي عندما تحدث تعديلات على المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع.

4) أداة البحث:

4-1 الاستبيان: هو طريقة علمية في جمع البيانات و هي أداة علمية تبنى وفق مراحل علمية تكتسب عبرها صدقها و ثباتها، و تشمل بنودها على امكانية قياس الفرضيات و تحديد العلاقة بين المتغيرات[1].

كما عرفها محمد زيان عمر على "أنها مجموعة من الأسئلة تعد اعدادا محددا و ترسل بواسطة البريد او تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل اجاباتهم على ورقة الاستبيان ثم اعادتها ثانية[2].

[1] عامر مصباح، "منهجية البحث في العلوم السياسية و الاعلام"، (د.ط)، ديوان المطبوعات الجزائرية، 2008، ص147.

[2] محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988، ص117.

5) مجتمع و عينة البحث:

6-1 مجتمع الدراسة:

إن المجتمع هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها كما أنه يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث و يشمل جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة، و كان مجتمع دراستنا هو الطلبة الجامعيين.

6-2 العينة:

وقع اختيارنا على 100 فرد من طلبة جامعة الأغواط (50 فرد من طلبة الاعلام و الاتصال و 50 فرد من طلبة العلوم) و هذا لاختلاف طبيعة التخصص على سبيل العينة القصدية و التي تعرف على أنها هي التي يعتمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقاداً منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل و واضح أن هذه الطريقة توفر على الباحث كثير من الوقت و الجهد[1].

6) ***مجالات البحث:*** كل بحث له مجاله الزماني و المكاني يتم توضيحها على الشكل التالي:

7-1 المجال الزماني: بعد اختيار موضوع دراستنا انطلقنا في الدراسة النظرية للموضوع من بداية 20 جانفي إلى غاية 02 ماي.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من 04 ماي إلى غاية 10 جوان.

7-2 المجال المكاني: قمنا بإنجاز البحث الميداني على مستوى جامعة عمار ثليجي- الأغواط

[1] محي الدين و محمد سعد، **كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات**، ط2، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، 2000، ص50.

7) ***الجانب المنهجي***: تحديد المصطلحات:

8-1 الاتجاهات:

تعرف الاتجاهات بأنها استعداد مكتب يتكون لدى الفرد نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته بحيث يوجه استجاباته سلباً أو إيجاباً نحو الأشخاص، الأفكار أو الأشياء التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية و الاجتماعية[1].

و يعرف روكتش الاتجاه حسب خضير شعبان بأنه تنظيم مكتب أو متعلم، يتم بالاستمرار و التوافق حتى تنسجم معتقدات الفرد مع موقفه من حيث حادث أو فكرة أو نزعة يستجيب لها باستجابة خاصة يفضلها صاحب الاتجاه. و يتم اكتساب الاتجاهات عن طريق التفاعل و بالتنشئة الاجتماعية تبنى الاستعدادات النفسية و الانفعالات العميقة التي تترسب في الوجدان مع العواطف، و لتعليم أهمية كبيرة في تكوين الاتجاهات.

8-2 الطلبة: كلمة الطلبة هي جمع (طالب) و الطالب الجامعي حسب تعريف اتحاد الجامعات العربية فإنه يعرف بالتالي:

هو الشخص المسجل لنيل درجة علمية وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعة المعنية فالطلبة من وجهة النظر العلمية التقليدية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة أن يتركز المئات أو الألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية مما يضعف و يخفف إلى حد ما ارتباطهم الطبقي و العائلي، و الطلاب ليسوا طبقة و لكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون قوة انتاجية و يصطدمون بالمجتمع القائم و لذلك فإنهم يحاولون تحقيق الذات و هم مجتمعون[2].

أما في دراستنا نقصد بالطلبة طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط و الذين يزاولون دراستهم في كل مستويات تخصص اعلام و اتصال و تخصص علوم الطبيعة و الحياة.

---

[1] بوداوي نورة و بن مبارك سعاد، **اتجاهات الطلبة نحو القنوات الجزائرية الخاصة**، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، مذكرة ماستر،2015/2014، ص 08.

[2] بوداوي نورة و بن مبارك سعاد، المرجع نفسه، ص09.

8-3 التدريس: يعد من الأركان الأساسية في العملية التعليمية إذ يعتبر التعليم بمختلف أطواره جوهر النشاط البشري و هو عملية تتضمن متعلما و معلما و وسائط و خبرات تهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية محددة

إذ يعتبر هو الجانب التطبيقي للتعليم أو أحد أشكاله و أهمها و التعليم فعالا إلا إذا خطط له مسبقا و كان منظما و منسقاً

و يمكن القول أن عملية التدريس هي نظام من الأعمال المخطط لها بهدف احداث عملية نمو المتعلم في جوانبه الشخصية المختلفة (العقلية، الوجدانية) و هذا النظام يتضمن (مادة دراسية، بيئة المتعلم، المتعلم، المعلم) تتفاعل فيما بينها تفاعلاً ديناميكيا عبر وسائل اتصال لفظية و غير لفظية و مجموعة من الهادفة بغرض اكتساب المتعلم المعارف و المعلومات و المهارات و الاتجاهات المناسبة[1].

8-4 التعريف الاجرائي للاتجاه:

الاتجاه في هذا البحث هو شعور طلبة بمهنة التدريس من خلال تقبلهم أو رفضهم لها.

التعريف الاجرائي للتدريس:

هي طريقة يستعملها الفرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد من أجل اكتساب المعلومات و المعارف و القدرات.

التعريف الاجرائي للطلبة:

الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوي أو مرحلة التكوين المهني إلى الجامعة تبعا لتخصص الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك.

[1] بوخيضر فيروز و بوبلي لويزة، **طرق التدريس المتبعة و علاقتها بالدافعية للتعلم للطالب الجامعي**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الصديق بن يحي بجيجل، 2021/2020، ص15.

مودل Moodle:

هو عبارة عن منصة تعليمية للتعلم الالكتروني أو نظام لإدارة التعليم الالكتروني مفتوح المصدر و مجاني صمم في الاساس لتزويد المعلمين و المتعلمين بنظام واحد قوي و آمن لخلق خبرات تعليمية او بيئة تعلم الكترونية متخصصة حسب الطلب.

جوجل ميت Google Meet:

هو برنامج مؤتمرات الفيديو المدفوعة من قوقل عبارة عن نظام اساسي لاجراء مكالمات الفيديو و المؤتمرات تمّ تصميمه بشكل أساسي للاستخدام المهني، و يربط الزملاء عن بُعد معا للتفاعل في الفعلي و يمكن ان يصل عدد المتحدثين فيه الى 25 شخص و مشاركة الفيديو مع بعضهم البعض في وقت واحد اعتمد بعض الطلاب في المراجعة الجماعية في وقت كورونا.

8) الدراسات السابقة و المشابهة:

1. دراسة بوداوي نورة، بن مبارك سعادة بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القنوات الجزائرية الخاصة 2015/2014"

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو القنوات الجزائرية الخاصة، و قد اعتمدت في بناء فرضياتها على المنهج العلمي، بلغ حجم العينة 120 طالب و طالبة من طلبة ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة، و بغرض جمع البيانات استخدمت الباحثتان الاستبيان. و خلصت هذه الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القنوات الجزائرية الخاصة كانت سلبية، كما أن الأداء الاعلامي و الأساليب الفنية الخاصة بها جاءت سلبية أيضا[1].

[1] بوداوي نورة و بن مبارك سعاد، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القنوات الجامعية الخاصة، جامعة عمار ثليجي، 2015.

2. دراسة مداح أمين، محاجي زكية بعنوان "مناهج التدريس الاعلامية و دورها في تكوين الطلبة الجامعيين 2016/2015".

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان لمناهج التدريس الاعلامية دور أساسي في التكوين الجامعي و اعتمدت على المنهج الوصفي، و قد بلغ حجم عينتهما 272 طالب و طالبة من طلبة علوم الاعلام و الاتصال سنة ثانية ماستر، و لجمع البيانات تم استخدام الاستبيان، الملاحظة و الاستمارة.

و توصلت هذه الدراسة إلى أن مناهج التدريس الاعلامية المعتمدة عليها في تكوينهم و التي تلعب الادارة فيها دوراً بارزا في العملية التكوينية إلا أن الدور انعكس سلبا على الطالب من خلال التوجيه الاجباري، كما خلق التنوع و التعدد في المقاييس المبرمجة ضمن مناهج التدريس الاعلامية نوع من العجز في اكتساب المعارف[1].

3. دراسة تواتي حياة، عليلش فلة، قوعيش مغنية بعنوان "اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات 2019/2018".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات و قد اعتمدت على المنهج الوصفي، و تمثلت عينتها في 184 طالب و طالبة من قسم العلوم الاجتماعية و استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، و توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات ألا و هي أن طلبة الجامعة يحملون نتائج إيجابية نحو ظاهرة الغش في الامتحانات و إن اتجاهاتهم تختلف تبعا لتخصصهم و مستواهم الجامعي و جنسهم[2].

4. دراسة قميسي يمينة بعنوان "اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس و علاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة 2021/2020".

كان هدف هذه الدراسة لفت انتباه القائمين على المنظومة التربوية إلى أهمية دافعية التعليم و لما له من علاقة مباشرة بالنجاح الدراسي و المهني للطلبة، و قد اعتمدت على

[1] مداح أمين و محاجي زكية، مناهج التدريس الاعلامية و دورها في تكوين الطلبة الجامعيين، جامعة عب الحميد بن باديس، 2016/2015.

[2] تواتي حياة و آخرون، اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2019/2018.

المنهج الوصفي الارتباطي، بلغ حجم عينتها 177 طالب و طالبة من طلاب مستوى ثالثة ليسانس و ثانية ماستر، و بغرض جمع البيانات استخدمت الباحثة الاستبيان.

توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة و الدافعية للإنجاز نحو مهنة التدريس، عدم وجود فروق احصائية تعزى لمتغير الجنس و متغير المستوى[1].

5. دراسة سعودي دنيا، شنوف رميساء بعنوان "اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة الكورونا"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة الكورونا، بلغ حجم عينتها 60 طالب و طالبة، من طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية و لجمع البيانات استخدمت الباحثتان الاستبيان.

و توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك نتائج إيجابية لدى طالبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعليم الذاتي و أنه توجد فروق ذات دلالات احصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت لكل المتغيرات التالي(الجنس، التخصص، المستوى)[2].

9) أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة استفدنا مجموعة من النقاط التالية:

- الاطلاع على مجموعة من عناوين الكتب و الدراسات التي تخدم موضوعنا.
- الاطلاع على الجوانب المختلفة لموضوعنا حيث تناولت كل الدراسات جانب معين.
- الوقوف على الدراسات الميدانية لكل دراسة.
- الاستشهاد بنتائج هذه الدراسات و الاعتماد عليها في تدعيم نتائج دراستنا و مقارنة هذه الأخيرة بنتائج هذه الدراسة.

[1] قميسي يمينة، اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس و علاقتها بالدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة، جامعة أحمد دراية، 2021/2020.

[2] سعودي دنيا و شنوف رميساء، اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، جامعة محمد الصديق بن يحي، 2021.

المبحث الأول: مفهوم الاتجاه

أولا: تعريف الاتجاه

يقابل مصطلح الاتجاه في اللغة الفرنسية Attitud و الذي يستخدم في معاني مختلفة، فقد يقصد به الجهد أو القصد أو الرأي أو الميل أو القيمة، أما في الدراسة العلمية فيستعمل كمرادف للرأي أو الميل أو القيمة.

و تستعمل كلمة الاتجاه لأكثر من معنى في مجالات العلم و الحياة العلمية، و مثال ذلك استعمال الكلمة في الدلالة على وجهة الرياح الطائرة و وجهة الارتفاع أو الانخفاض في الدراسة العلمية للسعر عملة ما، و المنحنى الذي تأخذه الدولة في مواجهة أمر عام يتصل بسياستها الداخلية أو الخارجية.

لذلك لم يوجد تعريف واحد مقنع يعترف به الجميع و هذا راجع لتنوع وجهات النظر المتطرقة للمصطلح و المؤسسة نظريا من قبل الباحثين مما نتج عنه كم هائل من التعريفات سنتطرق إلى أهمه فقط:

إن التعريف الذي شاع أكثر من غيره و الذي لا يزال يحوز القبول لدى غالبية المختصين هو تعريف (جوردن ألبورت) و الذي يعرف الاتجاه حسب عبد الرحمن عيسوي بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، و تكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة[1].

[1] بوداوي نورة و بن مبارك سعاد، مرجع سبق ذكره، ص17.

و لتقريب المعنى المقصود أكثر إلى الأذهان، يمكن القول أن الاتجاه هو الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو بول أو درجة هذا الرفض أو القبول و من ثم فإن هذا التعريف أكد ضرورة تأثير الخبرة الماضية للشخص في تكوين الاتجاه، كما ركز على الاستمرار النسبي فبعض الاستجابات تتميز بأنها وقتية و من ثم لا تدخل هذه الاستجابات في نطاق الاتجاهات.

و حسب محمد منير حجاب "فالاتجاه يشير إلى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة و مميزة أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد، لهذا يجتمع على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي، و الاستعداد نحو الاستجابة للموضوعات أو مواف بطريقة محددة و معروفة مسبقاً".

أما تعريف بوجاردس للاتجاه فإنه حسب محي الدين مختار" هو ميل الفرد الذي ينحوا سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه العناصر أو بعده عنها"[1].

ثانيا: وظائف الاتجاه

تساعدنا وظائف الاتجاه على زيادة فهم اتجاهات الفرد على المستوى الشخصي و الاجتماعي من خلال تفسير و فهم سلوكه و تصرفاته.

و لقد حدد كاتز أربعة أنواع أساسية لوظائف الاتجاهات و هي وظيفة المنفعة، وظيفة التعبير، وظيفة تنظيم المعرفة و وظيفة الدفاع[2].

[1] بوداوي نورة و بن مبارك سعاد، المرجع السابق، ص18.

[2] قميسي يمينة، **اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس و علاقاتها بالدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و الاسلامية، قسم علم النفس، جامعة أمد دراية، أدرار، 2021/2020، ص ص 27،28.

1) وظيفة المنفعة:

توجد الاتجاهات و ترشد سلوك الفرد في المنظمة احتياجاته و رغباته، فالموظف الذي يحمل اتجاهات إيجابية نوح الوظيفة التي شغلها، يسلك سلوكاً وظيفياً مفيدا يساعده على تحقيق أهدافه الشخصية. (الحصول على راتب أعلى إنجاز)

2) وظيفة التعبير عن القيمة:

تعبر الاتجاهات لدى الفرد عن مفهوم ذاته و نظام القيمة الذي يتأثر به فالإطباق الذاتي نحو أحد الزملاء في المنظمة الذي يمتلك سيارة قد يشير إلى أن هذا الزميل الرحب و التباهي، و أنه يميل للسرعة في القيادة، و أنه ينزع إلى السيطرة و التميز و أنه لا يشعر بالشباب و الحيوية.

3) وظيفة التنمية الاقتصادية:

يستجيب الفرد طبق الاتجاهات التي يتبناها إلى الاتجاهات التي يتبناها إلى فئات من الأشخاص أو الافكار أو الحوادث أو الأشياء أو الأوضاع، و ذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تعدد سلوكه حيال هذه الفئات، دون ضرورة اللجوء إلى معرفة جميع المعلومات الخاصة بالموضوع، أو المبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت و متسق، و تحول دون ضياعه في متاهات الخبرات الجزئية[1].

لابد للاتجاه أن يحقق وظيفة محددة في حياة الانسانية النفسية و الاجتماعية مما يعطي بعض الأفكار عن دوافع الاتجاهات و كيف تتكون و تتغير و يشير كاتز (katz) إلى أن أي اتجاه يجب أن يخدم وظيفة واحدة أو عدة وظائف مما يبرر وجود أسس دافعية

[1] قميسي يمينة، المرجع السابق، ص ص 27،28.

مختلفة لتكون الاتجاهات يمكن حصرها في الرغبة في المعرفة و الرغبة في التكيف و الرغبة في التعبير عن منظومة القيم لدى الفرد، و لحماية الذات و الأسرة و المجتمع[1].

و قد استعرضت العديد من المراجع الحديثة عدداً كبيراً من الوظائف التي يمكن للاتجاهات تحقيقها نذكر منها:

- يحدد الاتجاه طريق السلوك و يفسره: الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد، في أقواله و أفعاله و انفعالاته، و تفاعله مع الآخرين في المجالات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها و بشكل يتصف بالثبات النسبي و المستمر، و لذلك فإن أحد خصائص الاتجاه و وظائفه في وقت واحد هو إعطائنا القدرة على تفسير سلوك الآخرين و التنبؤ بردود أفعالهم في المستقبل على ضوء فهمنا لاتجاهاتهم.
- الاتجاهات وسيلة انتساب و انتماء للجماعات: فالانسان يتخذ الأحكام المؤيدة أو المعارضة للجماعة كحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة أو تعميق انتمائه، أو للدفاع عن جماعته عندما يتخذ مواقف سلبية من الجماعات الأخرى، لذلك فإن الحاجة إلى الانتماء أو الانتساب هي حاجة نمائية هامة، و تلعب دورا هاما في حياتنا و بذلك تتحكم في العديد من اتجاهاتنا.
- الحاجة إلى التكيف و الحماية: تنظم الاتجاهات العمليات الدفاعية، و الانفعالية و الادراكية و المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد فالاتجاه يساعد الفرد في الدفاع عن ذاته و الآخرين الذين يشعر بالمسؤولية نحوهم كالأسرة و الأصدقاء أو المجتمع بشكل عام.
- الاتجاهات تساعد في اتخاذ القرارات: تيسر الاتجاهات للفرد القدرة على السلوك و اتخاذ القرارات في المواقف المتعددة في شيء من الاتساق و التوحيد دون تردد أو تفكير عند كل موقف كل مرّة بتفكير مستقل.

[1] بن زرقة سهام و جناد إنصاف، اتجاهات أساتذة المدرسة الابتدائية نحو طرق التدريس و علاقتهم بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجلفة، 2016/2015، ص25.

- الحصول على المعرفة: يحمل الاتجاه الفرد على أن يحس و يدرك و يفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية، لذلك فإن الاتجاه يعمل كإطار مرجعي يفسر و يدرك و يتعلم من خلاله الفرد ما يدور من حوله مما يجعله يشعر أنه يعرف ما يجري حوله و ما يواجهه من أشخاص و مواقف و أحداث يستطيع التعامل معها بيسر و حرية كاملة[1].

ثالثا: مراحل تكون الاتجاه

تتكون الاتجاهات لدى الفرد و الجماعات بشكل تدريجي و تمر خلال تكوينها و اكتسابها بعدة مراحل، فقد ذكرت بعض المصادر أنها تتكون من خمس مراحل متعاقبة و مترابطة بحيث تمثل كل مرحلة منها مستويين هنا مستوى الاستعدادات Passive و مستوى نشيط، لتشكل بذلك نسقاً هرمياً قاعدته المستوى البسيط للاتجاه ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم الموضح في (الشكل رقم 01)[2].

الشكل رقم (01) : يوضح مراحل تكوين الاتجاه

[1] بن زرقة سهام و جناد إنصاف، المرجع السابق، ص25.

[2] سعودي دنيا و شنتوف رميصاء، **اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعي، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، 2021/2020، ص 36.

مرحلة التأمل و الاختبار و تتضمن:

1-1 التعبير اللفظي عن الميل و الرغبة و الاستعداد نحو موضوع معين.

1-2 خوض التجربة باتجاه الموضوع.

1) مرحلة الاختيار و التفضيل و تتضمن:

2-1 التعبير اللفظي في الاختبار و التفضيل.

2-2 أداء سلوك بين تفضيل الشيء على الآخر.

2) مرحلة التأييد و المشاركة و تتضمن:

3-1 المشاركة الموافقة و التأييد و المشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه.

3-2 المشاركة العملية التي تدل على الموافقة.

3) مرحلة الاهتداء و الدعوة العلمية و تتضمن:

4-1 تأييد العمل و الدعوة لموضوع الاتجاه لفظياً.

4-2 ممارسة العوة للموضوع و التبشير.

4) مرحلة التضحية و تتضمن:

5-1 إظهار الاستعداد للتضحية قولاً و فعلاً.

5-2 التضحية الفعلية لشيء معين في سبيل شيء آخر[1].

[1] سعودي دنيا و شنتوف رميصاء، المرجع السابق، ص36.

بينما تذكر بعض المصادر أن عملية تكوين الاتجاه و تعلمه يمر بثلاث مراحل أساسية هي كالتالي:

1. **المرحلة الادراكية أو المعرفية**: يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، و هكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة و المقعد المريح و حول نوع خاص من الأفراد كالأخوة و الأصدقاء و حول نوع محدد من الجماعات كالأسرة و جماعة النادي و حول بعض القيم الاجتماعية كالشرف و التضحية.
2. **مرحلة نمو الميل نحو شيء معين**: تتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين فمثلا أن أي طعام قد يرضي الجائع، و لكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام و قد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر و بمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه ستند إلى خليط من المنطق الموضوعي و المشاعر و الاحساسات الذاتية.
3. **مرحلة الثبوت و الاستقرار**: إن الثبوت و الميل على اختلاف أنواعه و درجاته يستقر و يثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي[1].

[1] تواتي حياة و آخرون، **اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، ميتغانم، 2019/2018، ص 22.

رابعاً: أنواع الاتجاهات

تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:

1. **الاتجاه القوي:** يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حاداً، فالذي يرى المنكر فيغضب و يثور و يحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاها قويا سيطر على نفسه.
2. **الاتجاه الضعيف:** هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا رخواً خانعا مستسلماً فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد الاتجاه القوي
3. **الاتجاه الموجب:** هو الاتجاه الذي ينحوا بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي).
4. **الاتجاه السلبي:** هو الاتجاه الذي يجعل الفرد بعيدا عن شيء آخر (أي سلبي).
5. **الاتجاه العلني:** هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره و التحدث عنه أمام الآخرين.
6. **الاتجاه السري:** هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاؤه عن الآخرين و يحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحياناً حين يُسأل عنه.
7. **الاتجاه الجماعي:** هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.
8. **الاتجاه الفردي:** هو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر، فإعجاب الانسان بصدي له اتجاه فردي[1].

[1] تواتي حياة و آخرون، المرجع السابق، ص 22.

9. **الاتجاه العام**: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات و قد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية الأساسية تتسم بصفة العموم و يلاحظ أن الاتجاه العام أكثر شيوعا و استقرارا من الاتجاه النوعي.
10. **الاتجاه النوعي**: هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية و تسلك الاتجاهات النوعية مسلكاً يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامّة، و بذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامّة و تشتق دوافعها منها[1].

[1] تواتي حياة و آخرون، المرجع السابق، ص22.

1) تعريف التدريس

يعتبره يونس قطامي نشاطاً متواصلاً يهدف إلى إثارة التعلم و تسهيل مهمة تحقيقه، و يتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية و القرارات التي يتم استغلالها و توظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي و تعليمي، و يفترض التربويون أن التدريس علم يمكن أن يكون دراسة علمية بطرائق التدريس و تقنياته و لأشكال تنظيم المواقف التعليمية التي يتفاعل معها الطلبة بغية تحقيق أهداف منشودة.

و لتوضيح مفهوم عملية التدريس اعتبر اندرسون و بيرنز أن للتدريس مكونات أطلق عليها مكونات عملية التدريس و تشمل هذه المكونات:

- الغرض و يعني أن التدريس عملية هادفة و لها غرض هو تعلم كم من المعارف و كسب مهارات و اتجاهات مرغوبة.
- المطالب: التدريس له مطالب تحددها طبيعة المادة و خصائص المتعلمين و سمات المعلم و واقع المدرسة و إمكانياتها.
- التصميم: و يشمل الاستراتيجيات و طرق التدريس التي يتبعها المدرس في تحقيق التعلم.
- التنظيم الصفي: و هو كيفية تنظيم تعلم الطلاب و هل يكون التدريس جماعياً على مستوى الصف بأكمله كمجموعة واحدة أو على مستوى مجموعات تعلم أو يكون تعليما فردياً
- وقت التدريس: و هو الفترة التي يستمر فيها التدريس و وقت حدوثه، و نظراً لشمولية التدريس فهو يحتاج إلى وقت طويل، في حين أن التعليم يكون آنيا، أي يتم في زمن قصير[1].
- التعليم: و يتهم هذا البعد بالتفاعل بين المدرس و الطلاب و يركز على سلوك كل منها على انفراد و بشكل مجتمع.

[1] قميسي يمينة، مرجع سبق ذكره، ص ص 35-36-37.

و عليه يمكن تعريف التدريس بأنه عملية تفاعله من العلاقة Relationships و البيئة Emvironment و استجابة المتعلم Learner response و التي له دور جزئي فيه و يجب أن يتم التحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها و هي تعلم المتعلم:

- العلاقة القائمة بين طلبة الصف و المدرس.
- البيئة بما تضمنه من عوامل و ظروف مادية
- الاداءات التي يظهرها المتعلم كنتاج لمجموعة العوامل.

كما أن التدريس علية متعمدة لتشكيل بيئة التعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين و ذلك وف شروط محددة، أو كاستجابة لظروف محددة و تقصد "كوجك" بتحديد شروط محددة (مجموعة المتطلبات التي ينبغي توافرها في موقف لكي يحدث التعلم المنشود)

و يعرفه اللقاني و الجمل 2003 التدريس هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ، يشتمل على كافة الظروف المحيطة و المؤثرة في هذا الجهد مثل:

- نوع الأنشطة و الوسائل المتاحة.
- درجة الاضاءة و درجة الحرارة.
- الكتاب المدرسي.
- السبورة.
- أساليب التقويم وما قد يوجد من تفاعلات بينه و بين التلاميذ[1].

و هناك من ينظر للتدريس إلى أنه مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة[2].

يعرف الدكتور "محي الدين أحمد أبو صالح" مصطلح التدريس قائلاً:" إنه نظام من المهارات المقصودة الواعية لتحقيق هدف تعليمي ثم قام بتوضيح تلك المصطلحات:

---

[1] قميسي يمينة، المرجع السابق، ص ص 35-36-37.

[2] عبد الحمدي حسن و عبد الحميد شاهين، **استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم**، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الخاصة في التربية، جامعة الاسكندرية، مصر، 2011، ص09.

- يقصد بنظام system :مجموعة من المكونات أو العناصر المتشابكة و المترابطة فيما بينهما ترابطاً قوياً بحيث يؤثر كل منها في غيره و يتأثر به لتحقيق وظيفة معينة.
- كلمة مهارة skill: هي الأداء المتقن الاقتصادي القائم على الفهم و حسن التصرف.
- المقصودة الواعية: المهارات القائمة التخطيط و الادراك لأبعاد المهارات التي قد تحدث مصادفة أو دون تفكير و تؤدي إلى التعلم.

و قد عرض الدكتور محمد رضا البغدادي لتعريف التدريس قائلاً: إنه مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب و الأبعاد المتعددة، إنه لا يتضمن فقط المعلومات، و لكن يتضمن المعرفة و الانفعال و الحركة في تقديم المعارف و إلقاء الأسئلة و الشرح و التفسير و الاستماع و التشجيع و المنافسة و الاقناع و حشد الأنشطة الأخرى.

- أضاف قائلاً: و لكن توصيف هذه الأنشطة المتعددة لا توصف توصيفا لمفهوم التدريس لكل جانب و كل بُعد لكل نشاط من هذه الأنشطة يجب أن يشارك فيه و يقوم به آخرون غير المعلم، فهناك أولياء الأمور و المعالجين النفسيين و رجال السياسة و الاقتصاد و رجال الاعلام كل له دوره بل له أدروه التي تدعم التدريس[1].

أما الدكتور عبد الرحمن عبد السلام فقد عرض لهذا الموضوع و عرّفه تعريفا عاماً و آخر خاص:

- التدريس هو الوسيلة التعليمية لتحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة و المهارات و الأفكار إلى الأجيال القادمة.

[1] قميسي يمينة، المرجع السابق، ص ص 35-36-37.

- ثم عرفه قائلاً: Teachino consort مفهوم التدريس هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة[1].

2) الطرق و الأساليب الحديثة في التدريس

التدريس كأي مهنة تحتاج إلى معرفة وفن، تتمثل المعرفة في ضرورة إلمام المدرس و تمكنه من مادته العلمية و معرفة أهداف التربية و سيكولوجية التعلم و طبيعة المتعلم و هي معرفة مهنية (تربوية). أما الفن في التدريس فيتمثل في اختيار الطرائق المناسبة للمادة الدراسية في ضوء الهدف المنشود بما يتلاءم و طبيعة المتعلم، من الأمور الواجبة في التدريس أن تسير المعرفة و الفن جنباً إلى جنب بحيث يصبحان وجهتين متكاملتين و غايتهما واحدة في تربية الفرد. تتباين طرق التدريس إلا أنها تتفق في البحث عن الوسيلة المثلى في كيفي استغلال المادة التعليمية بشكل يمكّن الطلاب من الوصول إلى الهدف من التعليم حيث يجب على الأستاذ بأن يأخذ بيد الطالب محاولاً أن يصل به إلى الهدف المنشود. يعتمد أسلوب التدريس الحديث على ذلك الأسلوب الذي يحرك الدافع الباطن و يولد الاهتمام الذي يدفع الطالب إلى بذل جهود ليصل إلى ما ينشده من أهداف و بذلك تتعدد طرق تحريك هذا الدافع[2].

1) **طريقة المحاضرة**: و يكون المدرس في هذه الطريقة مركز النشاط في العملية التعليمية، فهو الذي يعد المحاضرة و ينظمها و يلخص عناصرها و يعرضها على الطلبة و ما دور الطلبة إلا الانصات و تلقي المعلومات و استيعابها، مما يؤخذ على طريقة المحاضرة كونها تجعل الطلبة عضواً سلبيا في العملية التعليمية، دوره لا يتعدى الانصات أو الاستماع لما يقوله المدرس. يخلق هذا الموقف السلبي تعطيلا في تفكير الطالب و يقلل حماسه و يشعر بالملل لذا وجب مراعاة ما يلي:

[1] قميسي يمينة، المرجع السابق، ص ص 35-36-37.

[2] مداح أمين و مجاجي زكية، **مناهج التدريس الاعلامية و دورها في تكوين الطلبة الجامعيين**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن بادي، مستغانم، 2016/2015، ص ص 37-38-40.

صوت المحاضر، وضعية المحاضر، هندامه، نظرة المحاضر، حركة اليدين، ترديد المحاضر لبعض العبارات و الكلمات، استخدام تكنولوجيا التعليم، كتابة العناوين الرئيسية، تمكن المحاضر من مادته.

2) **طريقة النقاش:** من خلالها يتم تبادل الرأي بين الطلبة و الأساتذة و بين الطلبة أنفسهم لتعزيز ما يقدم إليهم من معارف لكونها حافزاً لتنمية تفكير الطالب و تطويره، هذه الطريقة تمكن الأستاذ من معرفة مدى نجاحه في التدريس و مدى فهم طلابه للمادة الدراسية و أين تقع مكامن الضعف و تبرز نواحي القوة، و لو قارنا هذه الطريقة بالطريقة السابقة لأمكن ملاحظة مدى نشاط الطالب و حماسه و انشداده للدرس، رغم كون هذه الطريقة أكثر استهلاكا للوقت و إنها قد لا تريح بعض الطلبة الذين يشعرون بالخجل أمام الآخرين إلا دورها الفعال اغناء التدريس الجامعي و تحسينه[1].

3) **طريقة الاستكشاف:** الاستكشاف يعني أن لا تقدم المعلومات جاهزة إلى الطالب و إنما هو يكتشفها بنفسه و ذلك بتعليمه يتعلم بنفسه و يعتقد البعض أن الحقائق الجاهزة لو قدمت إلى الطالب لن تكون حقائق إنما أنصاف حقائق و الاستكشاف أساسا هو عملية تفكير بنائي أشبه بعملية تكوين المفاهيم و تعديلها عند التعرض لخبرات جديدة، لذلك يؤكد عليها في التعليم الجامعي لأن هدف هذا التعليم بشكل رئيسي هو تنمية تفكير الطالب و جعله إنساناً منتجا للفكر أكثر مما هو مستهلك و أن المادة الدراسية هي وسيلة قبل أن تكون هدفا و غاية و الاستكشاف طريقة تعبر عن نقلة فلسفية في التعليم الجامعي.

4) **طريقة بحوث الطلبة:** وسيلة يتعلم الطالب من خلالها تعلما ذاتيا دون أن يعتمد على ما يقدمه الاستاذ من معلومات أو معارف، فيستفيد من الكتب و المجلات و التجارب و المشاهدات كمصادر للمعرفة و يقدمها على شكل عروض و بحوث أو تقارير أو حلقات دراسية، يأتي دور الأستاذ الجامعي في تشجيع الطلبة و يعينهم على انتقاء

[1] عمر العرباوي، "تعليمة العلوم الاجتماعية في فلسفة الاصلاحات الجديدة"، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، جامعة معسكر، العدد(08)، 2010، ص63.

بحوثهم و نشاطاتهم الأكاديمية و يراعي قدراتهم الذاتية و الفروق الفردية بينهم، إن فكرة تشجيع الطلبة كإحدى استراتيجيات التدريس تجعل الطالب إيجابيا في العملية التعليمية لذا وجب أن تمارس في جميع التخصصات لكي تتيح للطالب الفرصة أكثر لممارسة هذا النشاط و تعميقه.

5) **طريقة الزيارات الحقلية:** تعتبر الزيارات الحقلية و الميدانية جزء من استراتيجيات التدريس الجامعي في العلوم الطبيعية و التقنية حتى العلوم الانسانية و الاجتماعية حيث يجري من خلالها ربط الدراسات النظرية بالميدان، غالبا ما يكون الطالب فيها أكثر حيوية و نشاط و حماساً في تعلمه مقارنة بما يحصل عليه في حجرة الراسة كما تتيح له الفرصة في تنمية مهاراته العقلية و اليدوية[1].

3) تطبيق الجودة في التعليم العالي

أدى تطبيق الجودة في التعليم العالي إلى عدة مبررات يمكن صياغتها كالتالي:

- ✓ ظهور حاجة المجتمع الجامعي إلى التكامل و الانسجام بين مستوياته المختلفة (هيئة التدريس و الإدارة التعليمية المحلية أو المركزية=الطلاب)
- ✓ ضعف التعاون بين المجتمع الجامعي و المحلي.
- ✓ ظهور ملامح الضعف في مخرجات التعليم العالي و الحاجة إلى نظام جديد للمحافظة على جودة المخرجات.
- ✓ حاجة الجمعة إلى مساحة أكثر من الحرية في اتخاذ القرار.
- ✓ الحاجة إلى ترشيد العمالة و الاتقان في الجامعة.
- ✓ الحاجة إلى مصداقية المستفيدين حول انتاجية الجامعة و قدرتها.
- ✓ الحاج إلى تعزيز ثقافة الجامعة مؤدية للتطوير و التحديث.
- ✓ حاجة مجتمع الجامعة إلى إيجاد السبل للتوصل إلى معرفة حقيقة لتطوير الأداء و الانتاجية فيها.
- ✓ غموض الأهداف لدى العاملين في الجامعة و مؤسسات التعليم.

[1] عمر العرباوي، المرجع السابق، ص63.

- ✓ عدم توافر الأعداد الكافية من أساتذة الجامعة المؤهلين في مختلف التخصصات مقابل ارتفاع عدد المدرسين[1].

و تتضمن جودة التعليم العالي مجموعة من المحاور تتمثل في:

- **جودة عضو هيئة التدريس:** سواء من ناحية الكفاءة العملية و التربوية أو الرغبة في التعليم و الخبرة المهنية و استيعاب التوجهات العالمية المعاصرة و الكفاءة في استخدام التقنيات التكنولوجية الجديدة من أجل التطوير و التحسين المستمرين[2].
- **جودة الطالب:** حيث يجب أن يكون الطالب ذو تركيز و استجابة عاليين من أجل تفاعل صفي فعال كما يجب أن يكون ملتزم بالنظام المدرسي و مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمكتبة لأجل تنمية ثقافته و توجهاته العلمية. حيث لم تعد الجودة محصورة في خلق المعرفة و تعليم و تعلم الطلبة، هذا يدل على الطبيعة المتغيرة للجودة.
- **جودة المناهج و البرامج التعليمية و طرق التدريس:** سواء من ناحية شمولها و عمقها و مرونتها و مدى تناسبها مع المتغيرات و المستجدات العلمية و المعرفية في العالم.
- **جودة الوسائل و التجهيزات التعليمية:** و ذلك من ناحية الكتاب التعليمي و المباني التعليمية (قاعات، إنارة، تهوية) و التي تؤثر على جودة التعليم و مخرجاته بشكل غير مباشر، و كذلك جودة التقنيات و الأجهزة الحديثة في المختبرات و التي تسهل عملية الحصول على المعلومات و المعارف و نشرها.
- **جودة الادارة التعليمية و التشريعات و اللوائح:** و تدخل فيها جودة التخطيط و الهيكل التنظيمي و متابعة لأنشطة التي تؤدي إلى خلق ثقافة الجودة الشاملة.
- **جودة التمويل و الانفاق التعليمي:** و يكون ذلك من خلال توفير التمويل اللازم لكل الحاجيات المادية و البشرية و ترشيد الانفاق، لأن جودة التعليم تمثل متغير تابع

[1] مداح أمين و مجاجي زكية، مرجع سبق ذكره، ص ص 34،36.

[2] زهية بحتي، "تطبيق الجودة في التعليم العالي قراءة في المتطلبات و التحديات"، مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية"، مجلد69، عدد04، 2022، ص149.

للقدرة على التمويل في كل مجال من مجالات النشاط التعليمي، فتوفير الأموال اللازمة للوفاء بتمويل التعليم له أثره الكبير و الفعال على تنفيذ البرامج التعليمية.

- **جودة الأداء التعليمي:** سواء كانت امتحانات أو مسابقات أو طرق التقييم و التقويم إصلاحي في أي مجتمع للتعرف على حقائق البيئة و تاريخها و جغرافيتها من ناحية تقبل التغيير و التجديد.

4) التعليم عن بُعد:

يُعدّ التعليم من المقومات الأساسية لحياة المجتمعات المعاصرة و ذلك إلى جانب خدمات اجتماعية أخرى مثل السكن و الصحة و الأمن و غيرها، و نجد أن التعليم التقليدي موجود منذ بداية المنظومة التربوية و مزال مستمراً حتى وقتنا الحاضر و إننا لا نعتقد أنه من الممكن الاستغناء عنه بالكلية لما له من إيجابيات لا يمكن أن يتوفر لها بديل.

كما و يُعد التعليم عن بُعد احد أهم استراتيجيات التعليم الحديث و القائمة استخدام الوسائل الالكترونية لإبقاء الطلاب على اتصال مع المعلمين و الوصول إلى المواد التعليمية و قد بدأ استخدامها في المؤسسات التربوية العالمية في القرن التاسع عشر و كانت تعرف بالتعليم بالمراسلة آنذاك.

و لقد تمّ تأسيس أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة في جامعة شيكاغو عام 1892م، و بذلك صارت الجامعة الأولى على مستوى العالم التي تعتمد التعليم عن بُعد، فقد كان الطلاب يرسلون واجباتهم و الوظائف بالبريد ثم يصححها المعلمون، و يعيدون إرسالها بالدرجات إلى الطلاب، و كان التحكم بنظام الفحص عن بُعد.

في هذه المرحلة التي يعاني بها العالم جراء جائحة كورونا، اصبحت استمرارية التعليم أكثر تحديا للطلاب و المعلمين و المؤسسات التربوية، و تعد هذه الجائحة تجربة حقيقية

نحاول جميعاً التكيف معها، و علينا فقط تكريس الكثير من الجهود لتعزيز أساليب العمل و التواصل بين الطلاب و المعلمين بهدف استمرارية العملية التعليمية[1].

يشكل التعليم أهمية كبيرة بالنسبة للفرد و المجتمع فهو الحجر الأساسي للتقدم، و ضمان مستقبل متميز، و لذلك تسعى كافة الدول الى الاهتمام الشديد بالعملية التعليمية، و عناصرها و التي تشتمل على الطالب، المحتوى التعليمي، الطريقة، المعلم و البيئة التعليمية.

و بسبب ما عاناه العالم خصوصا جراء جائحة كورونا فقد اقتضت الحاجة الى اغلاق المدارس و التحويل من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد المعتمد على ادوات الاتصال الحديثة و ذلك للتخفيف قدر الامكان من الاكتظاظ و المحافظة على التباعد الاجتماعي من اجل التخفيف من انتشار جائحة كورونا.

ان كل ازمة تحصل في اي مجتمع تكشف عن أمور سلبية إيجابية، كما انها توضح مدى الاستعداد الحكومي و المجتمعي لمواجهة الأزمة و الحدّ من آثارها على المجتمع و لقد كشفت الأزمة العالمية الحالية الناجمة عن انتشار فيروس (كورونا) عن مدى حاجة المجتمعات الى خطط واضحة لمواجهة الأزمات المختلفة.

و بناءاً عليه أعلنت وزارة التربية و التعليم و وزارة التعليم العالي و البحث العلمي عن تفعيل منظومة "التعليم عن بُعد" من خلال منصاتها الالكترونية المجانية "مودل....إلخ" كما بادرت العديد من المدارس الخاصة على تفعيل هذه الاستراتيجية و توفير المحتوى التعليمي الكترونيا للطلاب أيضاً[2].

أ/ ايجابيات التعليم عن بُعد:

1. المرونة في الوقت و المكان حيث يسمح بإمكانية الوصول الى اكبر عدد من الجمهور و المتابعين في مختلف الدول.

[1] مروان عبد الله مصطفى العواشية، أثر التعليم عن بُعد و التعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي على طلبة الصفوف الثلاث الاولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين و أولياء الامور، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد45، 2021، ص40.

[2] مروان عبد الله مصطفى العواشية، المرجع السابق، ص40.

2. التعليم الالكتروني يعزز فعالية المعرفة و المؤهلات من خلال سهولة الوصول الى قدر كافي من المعلومات[1].
3. يساعد التعليم الالكتروني على ازالة الحواجز التي من المحتمل ان تعيق مشاركة الطالب بما في ذلك الخوف من التحدث مع المتعلمين.
4. التعليم الالكتروني يحفز الطلبة على التفاعل مع الآخرين و كذلك تبادل و احترام وجهات النظر المختلفة.
5. التعليم الالكتروني يتيح للمتعلم امكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة و عديدة وفقا للطريقة الأفضل بالنسبة للطالب مما يساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
6. يتيح الوصول المجاني للمعلومات و المهارات الجديدة التي تعد ضرورية اكثر من اي وقت مضى لمتطلبات الحياة الحديثة[2].

ب/ سلبيات التعليم عن بعد:

1. شعف الوعي التكنولوجي لدى الكثير من الناس و عدم انتشار استخدام الحاسوب في الكثير من الدول العربية.
2. التعليم عن بعد يحتاج جهد مكثف لتدريب و تأهيل المعلمين و الطلاب بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.
3. الحاجة الى ضرورة استخدام اخصائيين في مجال ادارة أنظمة التعلم الرقمي.
4. الحاجة الى اعتماد بيئة اساسية من حيث توفر الأجهزة ذات الفعالية العالية.
5. تدني مستوى الاجابة و الاقدام لهذا النوع من التعلم لدى المتعلمين و المتدربين.
6. ارتفاع تكلفة التعليم الالكتروني في كل مقرر من مقررات الفصل الدراسية في السنة الواحدة مقابل التعليم التقليدي[3].

[1] سعودي دنيا و شنوف رميساء، اتجاهات اطالب الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، مذكرة ماستر، جامعة جيجل، 2021/2020، ص52.

[2] سعودي دنيا و شنوف رميساء، المرجع السابق، ص52.

[3] سعودي دنيا و شنوف رميساء، المرجع نفسه، ص53.

جـ/ الفرق بين التعليم عن بعد و التعليم التقليدي:

ان الاختلاف بين طريقتي التعليم عن بعد و التعليم التقليدي تظهر من خلال الادوات المستخدمة في العملية التعليمية، و بما أنها على تباين واضح و كبير فإنه يوجد الكثير من الاختلافات بينها و لقد اظهرت الدراسات العديد من هذه الفروق، حيث يوضح الجدول التالي هذه الفروق[1]:

من حيث	التعليم عن بعد	التعليم التقليدي
اسلوب التعليم	بواسطة صفحات الويب و ادوات التكنولوجيا المختلفة	بواسطة الكتاب فقط او بعض الادوات التكنولوجية في بعض الاحيان
مدى التفاعلية	يقومعلى مدى التفاعلية بين المتعلم و الوسائط المتعددة و بين المعلم و المتعلم أيضا	يسمح فقط بين المعلم و المتعلم ولا يكون بين المتعلم و الكتاب
امكانية التحديث	سهله – غير مكلفه – تكون بعد النشر أيضا	صعبه جدا لأنك بحاجة الى جمع جميع الكتب و اتلافها من اجل التعديل – مكلفة جدا جدا
التوافر / الاتاحة	متوفرة بأي مكان واي زمان	متوفرة بأماكن محددة و زمن محدد
الاعتمادية	يعتمد على المعلم من حيث الإرشاد والنصح وتقديم المشورة و المتعلم بصورة اكبر بسبب استخدام الادوات التكنولوجية في البحث عن المعلومة و استخدامها	يعتمد على المعلم فهو الناقل والملقن وله الدور الاساسي في تبسيط وايصال المعلومة
نظام التعليم	مرن – غير محدد بمكانو زمان	غير مرن – محدد بمكان و زمان
الكلفة المالية	يتطلب كلفة مالية كبيرة لأنّه يحتاج إلى بنية تحتية وأجهزة ومعدات إلكترونية	لا يتطلب إلى تكلفة مالية كبيرة
المحتوى التعليمي	أكثر جاذبية وإثارة لاحتوائه على نصوص كتابية وصور ثابتة ومتحركة ومقاطع صوت	كتاب مطبوع به نصوص كتابية، وبعض الصور
المتابعة و التقييم	تتم بطريقة الكترونية بحته	تتم بطريقة بشرية بحته
المصداقية	صعبة بسبب الخوف من الممارسات الخاطئة كالغش	سهلة بسبب المراقبة المباشرة من المعلم و الحد من الغش

[1] مروان عبد الله مصطفى العوايشة، مرجع سبق ذكره، ص 19.

5) التخطيط للتدريس

لقد دخل التخطيط مجال الحياة كافة لما للتخطيط من أهمية في الانطلاق لتحقيق و تنفيذ الأعمال و النشاطات و الرغبات بالاستناد إلى الامكانيات المتوفرة و الطموحات المستقبلية التي يتطلع إليها الأفراد، إن التخطيط عملية تجريبية يطرأ عليها تعديلاً تبعاً للظروف و الحاجة المتغيرة و الواقع فإن جوهر التخطيط هو التغير و التعديل و التكيف المستمر لمتطلبات الحياة و الأنشطة المتغيرة.

إن عملية التدريس عملية إنسانية بالغة التعقيد و الأهمية، تتطلب مهارة و خبرة و معرفة بتفاصيلها كافة من قبل المدرس كما ينجح في مهنته و من هذا المنطلق يجب على المدرس، و المدرس الحديث في مهنته بشكل أخص أن يضع الخطط اللازمة للتدريس كما سنشير إليه لاحقاً أن التدريس ليست عملية نقل المعلومات و المعارف من المدرس إلى الطلبة بل إنها عملية بناء الشخصية لمتكاملة و المتوازنة التي تتضمن تشكيل شخصية الفرد و المادة، ما هي إلا تنظيم للبنى العقلية و الوجدانية و النفس حركية لشخصية الطالب.

إن ذلك يتطلب من المدرس معرفة العملية التعليمية من حيث الأهداف التربوية و كيفية تنفيذها من خلال التدريس و إمكانيات المدرسة من حيث القاعات و وسائل التعليم و معرفة بطرائق التدريس و وسائل التقويم إلى ذلك من مستلزمات التدريس كي يستطيع المدرس أن يحقق الصورة المستقبلية المرغوبة[1].

[1] قميسي يمينة، مرجع سبق ذكره، ص ص 46-47-48.

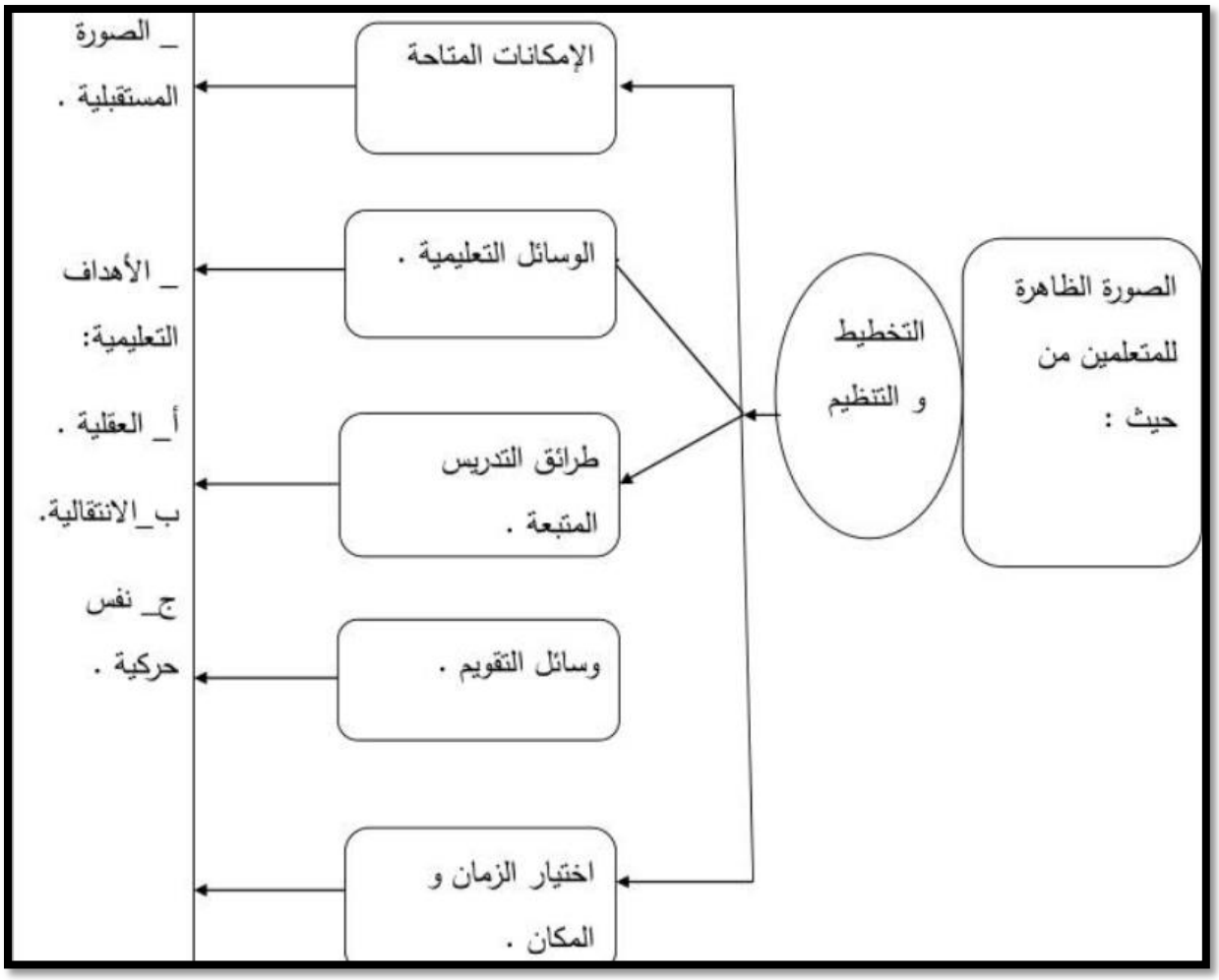

يوضح الشكل رقم (01) مخطط للتخطيط و تنظيم للتدريس

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث:

الاطار الميداني

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	35	35%
أنثى	65	65%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاناث أكثر من نسبة الذكور فنسبة الذكور تقدر ب 35% اما نسبة الإناث تقدر ب 65% و السبب يعود الى ان الاستجابة مع اداة الدراسة كانت من طرف الاناث بنسبة كبيرة

الجدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى

المستوى	التكرار	النسبة
السنة ثانية ماستر	35	35%
السنة اولى ماستر	28	28%
السنة الثالثة ليسانس	19	19%
السنة الثانية ليسانس	18	18%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 02 يتضح لنا بأن الفئة الغالبة على عينة الدراسة هي الفئة السنة الثانية ماستر بنسبة 35% كون طالبتين من نفس السنة و بحكم طيلة المسار التكويني الذي ما يقارب خمس سنوات تكون عدة علاقات مع هذه الفئة ، أما الفئة الأقل تمثيلا في العينة فهي الفئة السنة الثانية ليسانس بنسبة 18%.

الجدول رقم 03 : توزيع أفراد العينة على حسب التخصص الجامعي

التخصص	التكرار	النسبة
الاعلام والاتصال	50	50%
علوم الطبيعة والحياة	50	50%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول يتضح أن الطلبة تخصص اعلام واتصال تحصلوا على نسبة 50%

الطلبة تخصص علوم الطبيعية والحياة تحصلوا على نسبة 50%

المحور الثاني: ايجابيات نظام التدريس الحضوري

السؤال الاول: هل يعد التعليم الحضوري فرصة لبذل المجهودات المضاعفة في مجال البحث العلمي؟

الجدول رقم 04 :يوضح نتائج: السؤال الاول

السؤال	التكرار	النسبة
نعم	78	78%
لا	22	22%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ ان الاجابة بنعم تحصلت على نسبة 78% ،كما تحصل الاجابة بلا على نسبة 22%

يمكن ان نفسر النتائج السابقة ان التعليم الحضوري يفتح باب الابداع و الابتكار للطالب و تنمية اعتماده على نفسه و على قدراته العقلية و هذا ما يحقق له الأهداف التعليمية و لدى المؤسسة التعليمية فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة العقلية من خلال التفاعل و الاتصال

البيداغوجي أثناء المحاضرة من خلال طرح التساؤلات و طلب توضيحات حول موضوع الدرس.

السؤال الثاني: هل تعتقد ان التعليم الحضوري يمنحك درجة استيعاب افضل من التعليم عن بعد؟

الجدول رقم 05 :يوضح نتائج: السؤال الثاني

السؤال	التكرار	النسبة
نعم	69	69%
لا	31	31%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ ان الاجابة بنعم تحصلت على نسبة 69% ،كما تحصل الاجابة بلا على نسبة 31%

و نفسر هذه النتائج ان التعليم الحضوري يعد أسلوب جيد للاستذكار و المراجعة فهو يساعد كثيراً في ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم بحيث يوفر له أجواء مثالية دون أية مشتتات و يكون فيها بكامل تركيزه و بالتالي يفهم و يتفاعل مع المعلومة بشكل أفضل.

السؤال الثالث: هل ترى ان التعليم الحضوري يساعد على التقييم افضل من التعليم عن بُعد؟

الجدول رقم 06:يوضح نتائج: السؤال الثالث

السؤال	التكرار	النسبة
نعم	78	78%
لا	22	22%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ ان الاجابة بنعم تحصلت على نسبة 78% ،كما تحصل الاجابة بلا على نسبة 22%

و منه نفسر من النتائج المتحصل عليها ان التعليم الحضوري من خلال المسار التكويني الجامعي يسمح للطالب باكتساب مختف المعلومات و المعارف التي تساعد الطالب في التعامل مع مختلف المواقف البيداغوجية و العملية لكونها حافز التنمية تفكير الطالب و تطويره و ها يمكن الاستاذ من مدى معرفة نجاحه في التدريس و مدى فهم طلابه للمادة الدراسية و اين تقع مكامن الضعف و تبرر نواحي القوة.

- **السؤال الرابع:** هل يسمح التعليم الحضوري باستدراك الاخطاء حيناً؟

الجدول رقم 07:يوضح نتائج: السؤال الرابع

السؤال	التكرار	النسبة
نعم	67	67%
لا	33	33%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ ان الاجابة بنعم تحصلت على نسبة 67% ،كما تحصل الاجابة بلا على نسبة 33%

يمكن تفسير النتائج السابقة ان الاستاذ يقف وجها لوجه بمواجهة الطلاب و يشرح لهم الدرس و يستمع لأسئلتهم و يجيب عنها و يقوم بتصحيح الاخطاء حينا ان وجدت و هذا ما يجعل الطالب يتلى المعلومة و يحفظها بشكل كامل و صحيح.

- **السؤال الخامس:** هل تساعدك الدراسة حضوريا في التواصل مع الاساتذة بشكل اسهل؟

الجدول رقم 08:يوضح نتائج: السؤال الخامس

السؤال	التكرار	النسبة
نعم	92	92%
لا	08	08%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ ان الاجابة بنعم تحصلت على نسبة 92% ،كما تحصل الاجابة بلا على نسبة 08%

و تفسر هذه النتائج من خلال النقاشات الثنائية و التي تعتبر أحد طرق التواصل الأكثر فعالية بين الطالب و الأستاذ و هي مهمة في التعليم من حيث نقل المعلومات و المعارف و الخبرات.

المحور الثالث: سلبيات التدريس الحضوري

- **السؤال السادس:** هل ترى ان التعليم الحضوري مكلف ماديا؟

الجدول رقم 09: يوضح نتائج: السؤال السادس

السؤال	التكرار	النسبة
نعم	84	84%
لا	16	16%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ ان الاجابة بنعم تحصلت على نسبة 92% ،كما تحصل الاجابة بلا على نسبة 08%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان التعليم الحضوري مكلف مادياً فهو يستلزم نفقات يتحملها الطلاب كتكاليف المواصلات و تكاليف البحوث الورية على عكس التعليم عن بُعد و الذي أصبح مجانيا بشكل كامل و أفضل توفير المال فمئات الجامعات عرضت عديدا من المسافات عالية الجودة مقدمة عبر مواقع التعليم الالكتروني المختلفة.

– **السؤال السابع:** هل تعتقد ان الدراسة حضوريا تقتصر على تلقي المعلومات جاهزة دون بذل جهد طالب؟

الجدول رقم 10:يوضح نتائج: السؤال السابع

السؤال	التكرار	النسبة
نعم	51	51%
لا	39	39%
ليس بضرورة	10	10%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ ان الاجابة بنعم تحصلت على نسبة 51% ،كما تحصل الاجابة بلا على نسبة 39% ،وتحصلت الاجابة ليس بضرورة على نسبة 10%.

و يمكن تفسير هذه النتائج ان الاستاذ يقوم بتحضير المحاضرات و الطالب يتلقى المعلومات و المعارف عن طريق الحفظ و تلقين المعلومات و هذا ما يجعله يعتمد اعتماداً كلياً على الأستاذ مما يؤخذ على طريقة المحاضرة كونها تجعل دور الطالب لا يتعدى الانصات و الاستماع لما يقوله المدرس و هذا يخلق تعطيلاً في تفكير الطالب و يقلل حماسه و يشعره بالملل.

- **السؤال الثامن:** هل ترى ان التعليم الحضوري نظام محدد بأوقات لا يمكن تغيرها او التخلي عنها؟

الجدول رقم 11:يوضح نتائج: السؤال الثامن

السؤال	التكرار	النسبة
نعم	82	82%
لا	04	04%
نوعا ما	14	14%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ ان الاجابة بنعم تحصلت على نسبة 82% ،كما تحصل الاجابة بلا على نسبة 04% ،وتحصلت الاجابة نوعا ما نسبة 14%.

و يمكن تفسير النتائج السابقة ان نظام التدريس الحضوري يخضع لبرنامج زمني معين و محدد من طرف الادارة لذلك يكون بأوقات لا يمكن تغييرها أو التخلي عنها.

السؤال التاسع: هل تعتقد ان العدد الكبير في المقاعد الدراسية لا يتيح الفرصة لكل لطلبة لاستفسار حول المعلومات

الجدول رقم 12:يوضح نتائج: السؤال التاسع

السؤال	التكرار	النسبة
نعم	64	64%
لا	21	21%
نوعا ما	15	15%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ ان الاجابة بنعم تحصلت على نسبة 64% ،كما تحصل الاجابة بلا على نسبة 21% ،وتحصلت الاجابة نوعا ما على نسبة 15%؟

و نفسر هذه النتائج أنه كلما كان عدد الطلاب في المقاعد الدراسية أقل كلما كانت فرصة الطالب أكبر في طرح الاسئلة التي يريد الاجابة عنها و التحاور مع الاساتذة بشكل أفضل و هذا ما يعني مزيداً من المعارف اذا أن العدد القليل يتيح بيئة تعليمية عالية الجودة.

المحور الرابع: تأثير التدريس عن بعد على التحصيل الدراسي

- السؤال العاشر:كيف اثر التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي؟

الجدول رقم 13:يوضح نتائج: السؤال العاشر

السؤال	التكرار	النسبة
بشكل سلبي	77	77%
بشكل ايجابي	23	23%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ ان الاجابة بشكل سلبي تحصلت على نسبة 77% ،كما تحصل الاجابة بشكل ايجابي على نسبة 23%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج ان التغييرات الجديدة التي تطلبتها عملية التعلم عن بًعد كانت تجربة جديدة لم يمر بها الطالب من قبل و جاءت بشكل مفاجئ دون تهيئته على ممارسة التعلم الالكتروني باستخدام تكنولوجيا و وسائل الاتصال كما ان ضعف شبكة الانترنت خاصة خلال الدروس التي تمّ بثها مباشرة عبر شبكة الانترنت كان عائقاً أما التعليم عن بُعد.

– **السؤال الحادي عشر**: هل تعتقد ان التعليم عن بعد اثر بشكل سلبي على فهم المحاضرات؟

الجدول رقم 14:يوضح نتائج: السؤال الحادي عشر

السؤال	التكرار	النسبة
نعم	54	54%
لا	46	46%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ ان الاجابة بنعم تحصلت على نسبة 54% ،كما تحصل الاجابة بلا على نسبة 46%.

و من خلال النتائج السابقة أن التعليم الحضوري أقوى وسيلة لترسيخ المعلومات تجمع الصوت و الصورة و المناقشة و الحوار و الأسئلة الشفهية و التدريبات داخل المحاضرة أما التعليم عن بُعد فغيب هذه التفاعلات و هذا أثر بشكل سلبي على فهم الطالب للمحاضرات.

– **السؤال الثاني عشر:** هل ترى ان النتائج الدراسية لطلبة لها علاقة بنوع التدريس(التدريس الحضوري ، التدريس عن بعد)؟

الجدول رقم 15:يوضح نتائج: السؤال الحادي عشر

السؤال	التكرار	النسبة
نعم	76	76%
لا	24	24%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ ان الاجابة بنعم تحصلت على نسبة 76% ،كما تحصل الاجابة بلا على نسبة 24%.

و نفسر هذه النتائج ان التعليم الحضوري يفتح باب المناقشة و السؤال ما بين الطاب و المعلم و بالتالي يستفيد بالمواد التعليمية داخل المخابر العلمية و يتيح للجميع الحصول على المطبوعات المختلفة من كتب و وسائل تعليمية اخرى و بالتالي يحصل الطالب على فرصة أفضل للتعلم بينما التعليم عن بُعد لا تكون فيه فرص مناقشة متاحة بين الطالب و الأستاذ و لا يمكن إجراء التجارب عن بُعد.

- **السؤال الثالث عشر:** هل تعتقد ان التعليم عن بعد ينمي مهارات حب الاطلاع والبحث عن وسائط التواصل الاجتماعي؟

الجدول رقم 16:يوضح نتائج: السؤال الثالث عشر

السؤال	التكرار	النسبة
نعم	88	88%
لا	12	12%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ ان الاجابة بنعم تحصلت على نسبة 88% ،كما تحصل الاجابة بلا على نسبة 12%.

و منه نفسر هذه النتائج ان التعليم عن بعد اتاح فرص الاستفادة من البرامج التعليمية التي تمّ مشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعية و البحث عن موضوع معين ضمن مواقع مختلفة كتطبيق التيليجرام و الذي اعتبر واحداً من أكثر التطبيقات أماناً في التراسل الفوري و سرعة في ارسال الرسائل و تسليمها.

- **السؤال الرابع عشر:** ماهي المنصات الرقمية والوسائط التي يعتمد عليها التعليم عن بعد؟

الجدول رقم 17:يوضح نتائج: السؤال الرابع عشر

السؤال	التكرار	النسبة
مودل	73	73%
قوقل ميت	20	20%
مواقع التواصل الاجتماعي	07	08%
وسائط اخرى	0	00%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ ان الاجابة منصة مودل حظيت على نسبة 73% كما حظيت الاجابة قوقل ميت على نسبة 20% وحظيت مواقع التواصل الاجتماعي على نسبة 07% اما الوسائط الاخرى حظيت على نسبة 00%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج ان كلا من مودل و جوجل ميت من أفضل المنصات الرقمية التي اعتمد عليها بشكل كبير في التعليم عن بُعد و أسهلها من حيث الاستعمال و الادارة ما بين الاستاذ و الطالب، كما أنها من المنصات الرقمية المنخفضة التكلفة مقارنة بباقي أنظمة التعليم الالكتروني بما يتناسب و احتياجات الطالب و مناسبة بشكل مثالي للأهداف التعليمية الكبيرة.

النتائج على ضوء التساؤلات:

- **السؤال الأول: ماهي ايجابيات نظام التدريس الحضوري؟**

من خلال النتائج المتحصل عليها في المحور الثاني نجد اتجاهات الطلبة نحو نظام التدريس القديم اتخذت اتجاه ايجابي بحيث يتمكن الطلاب من خلاله الاستفادة من المكتبات و المختبرات و قاعات الابحاث و جميع المرافق الأخرى داخل الحرم الجامعي و يوفر سهولة الوصول الى الاساتذة و الاستفسار عن المعلومات وجها لوجه و يفتح باب المناقشة و التفاعل بشكل مباشر و يساعد في حل مختلف المهام المعقدة مع الزملاء الاخرين المتواجدين داخل القسم.

- **السؤال الثاني:** ماهي سلبيات نظام التدريس الحضوري؟

من خلال النتائج المتحصل عليها في المحور الثالث نجد ان هناك اتجاهات سلبية لدى الطالب الجامعي نحو التدريس الحضوري بحيث هناك حياة ظروف مختلفة لا تناسب هيكل الدراسة الصارم غالبا ما يكون أغلى تكلفة من الدراسة عن بُعد كما أن الكم الهائل للطلبة لا يتيح فرصة للاستفسار عن كل المعلومات و يغفل بعض طلبة الجامعة التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) باعتباره أسهل من التعليم الحضوري لأنه يسهل تحصيل الطلاب على المعلومات اللازمة دون تضييع الوقت و بذل الجهد.

- **السؤال الثالث: كيف أثر نظام التدريس عن بعد على التحصيل الدراسي؟**

من خلال النتائج المتحصل عليها في المحور الرابع و بالرغم من وجود ايجابيات التعليم الالكتروني الا انه في نظر أغلب الطلاب انه يفتقر للحضور الحي المعنوي الذي يجعل بين الطالب و الأستاذ في قاعة المحاضرة و تدني عنصر المناقشة و المبادرة الذي يوفره التعليم الحضوري و ضعف وتيرة التفاعل بين الطلاب انفسهم نتيجة غياب الأستاذ. و الذي يتم عن طريق ادارة الحوار و النقاش و تعتبر هذه النقاط من بين اهم النقاط التي أثرت بشكل سلبي على التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة.

الاستنتاج العام:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها عن طريق الاستبيان و الدراسة النظرية تم التوصل الى جملة من النتائج التي يمكن تحديدها في النقاط التالية:

1. هناك اتجاهات ايجابية لدى الطالب الجامعي نحو التدريس الحضوري و يتضح هذا عن طريق النسب المتحصل عليها في الاسئلة المتعلقة بين ايجابيات التعليم الحضوري و تمثلت في سهولة التواصل مع الاساتذة و الاستفسار عن المعلومات وجها لوجه و هذا ما يفتح باب المناقشة و التفاعل بشكل مباشر و حل بعض المهام المعقدة مع الزملاء الآخرين داخل الحصة و تصحيح الأخطاء حينا و هذا ما يمنح درجة استيعاب أفضل من التعليم عن بعد و يعد ايضا فرصة لبذل مجهودات مضاعفة في البحث العلمي و يمكن من خلاله الاستفادة من المكتبات و و المختبرات و قاعات الأبحاث داخل الحرم الجامعي.
2. هناك اتجاهات سلبية ايضاً لدى الطالب الجامعي للتدريس الحضوري كالعدد الكبير للطلبة و الذي لا يسمح لهم بالاستفسار عن كل المعلومات كما أنه أغلى تكلفة من التدريس عن بعد كتكاليف البحوث الورقية و تكاليف المواصلات و التنقل و من سلبياته ايضا انه يجعل الطالب يعتمد على تلقي المعلومة جاهزة دون بذل جهد خاص و يكون نظام التدريس محدد بأوقات لا يمكم تغييرها و بهيكل دراسة صارم و هذا مالا يتناسب مع ظروف الحياة المختلفة.
3. أثر نظام التدريس عن بُعد بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للطلبة بسبب قلة الاتصال و التواصل مع الاساتذة و الافتقار الحي المعنوي للطلبة و الذي أدى الى تدني عنصر المناقشة و التفاعل و المبادرة و الذي يوفره التعليم الحضوري و صعوبة الوصول الى بعض المواقع الالكترونية بسبب ضعف و مشاكل الانترنت، كل هذه العوامل كان لها دور سلبي على عملية التعليم عن بُعد.

في ختام موضوعنا "اتجاهات الطلبة نحو العودة لنظام التدريس القديم (الحضوري)" نستطيع القول ان نظام التدريس الحضوري وسيلة اتصال مباشرة بين المعلم و المتعلم من أجل ايصال المعارف و المعلومات للمتعلم اذ يمكن للمعلم ان يرى مدى استجابة الطلبة له، و هو نظام تعليمي سائد في معظم دول العالم لما له مميزات و خصائص تحقق أثر ايجابي على النظام التعليمي و باعتبار ان الطالب من اهم مدخلات العملية من التعليمية فان أي نظام تعليمي لابد له ان يراعي ميولات الطالب و اتجاهاته و ينطلق من احتياجاته التعليمية لذلك يعتبر معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الحضوري أمرا مهما يمكن من خلاله معرفة مدى نجاح النظام التعليمي في الوصول الى غاياته و تحقيق أهدافه و التعرف على الصعوبات التي تقف عائقاً امام تحقيق اقصى استفادة من التعليم الحضوري في تحقيق مخرجات تعليمية ناجحة.

أولا: الكتب

1. عامر مصباح، "منهجية البحث في العلوم السياسية و الاعلام"، (د.ط)، ديوان المطبوعات الجزائرية، 2008.
2. محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988.
3. محي الدين و محمد سعد، كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، 2000.
4. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.

ثانيا: الرسائل

1. بن زرقة سهام و جناد إنصاف، اتجاهات أساتذة المدرسة الابتدائية نحو طرق التدريس و علاقتهم بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجلفة، 2016/2015.
2. بوخيضر فيروز و بوبلي لويزة، طرق التدريس المتبعة و علاقتها بالدافعية للتعلم للطالب الجامعي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الصديق بن يحي بجيجل، 2021/2020.
3. بوداوي نورة و بن مبارك سعاد، اتجاهات الطلبة نحو القنوات الجزائرية الخاصة، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، مذكرة ماستر،2015/2014.
4. تواتي حياة و آخرون، اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019/2018.
5. سعودي دنيا و شنتوف رميصاء، اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعي، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، 2021/2020.

6. عبد الحمدي حسن و عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الخاصة في التربية، جامعة الاسكندرية، مصر، 2011.
7. قميسي يمينة، اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس و علاقاتها بالدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و الاسلامية، قسم علم النفس، جامعة أمد درارية، أدرار، 2021/2020.
8. مداح أمين و مجاجي زكية، مناهج التدريس الاعلامية و دورها في تكوين الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن بادي، مستغانم، 2016/2015.

ثالثا: الدوريات

1. زهية بحتي، "تطبيق الجودة في التعليم العالي قراءة في المتطلبات و التحديات"، مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية"، مجلد69، عدد04، 2022.
2. عمر العرباوي، "تعليمة العلوم الاجتماعية في فلسفة الاصلاحات الجديدة"، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، جامعة معسكر، العدد(08)، 2010.
3. محمد خلوفي و جليلة بطواف، "الاتجاهات مقاربة نظرية"، المجلة الجزائرية للابحاث و الدراسات، مج 04، عدد03، 2021.
4. مروان عبد الله مصطفى العواشية، أثر التعليم عن بُعد و التعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي على طلبة الصفوف الثلاث الاولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين و أولياء الامور، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد45، 2021.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام و الاتصال

استبيان بعنوان: اتجاهات الطلبة نحو العودة لنظام التدريس القديم (الحضوري)

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط)

في إطار القيام بدراسة علمية لنيل شهادة الماستر تخصص إعلام و اتصال

نرجوا منكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل العلمي عن طريق الإجابة الواضحة والصادقة على الاستبيان التي وضعناها تحت تصرفكم من أجل السماح لنا في إنجاز دراسة واضحة ونامل من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بدقة ، حيث أن صحة نتائجها تعتمد بدرجة كبيرة على دقة إجابتكم كما نحيطكم علما بان هذه المعلومات التي ستحصل عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة هامة: نرجو منكم الاجابة بوضع العلامة(×) أمام الاجابة المناسبة شاكرين لكم حسن تعاونكم و تفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير

إعداد:

- رفقة ايمان بن بهاز
- وسيلة ساسوي

إشراف:

*د.معيزة سليم

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي:

ليسانس: سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐ **ماستر:** سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐

التخصص: اعلام و اتصال ☐ علوم الطبيعة و الحياة ☐

المحور الثاني: ايجابيات نظام التدريس الحضوري

1. هل يعد التعليم الحضوري فرصة لبذل مجهودات مضاعفة في مجال البحث العلمي؟

نعم☐ لا☐

2. هل تعتقد أن التعليم الحضوري يمنحك درجة استيعاب أفضل من التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا☐

3. هل ترى أن التعليم الحضوري يساعد على التقييم أفضل من التعليم عن بعد؟

نعم☐ لا☐

4. هل يسمح التعليم الحضوري باستدراك الأخطاء أحياناً؟

نعم☐ لا☐

5. هل تساعدك الدراسة حضورياً في التواصل مع الأساتذة بشكل أسهل؟

نعم☐ لا☐

المحور الثالث: سلبيات نظام التدريس الحضوري

6. هل ترى أن التعليم الحضوري مكلف ماديا؟

نعم☐ لا☐

7. هل تعتقد ان الدراسة حضوريا تقتصر على تلقي المعلومة جاهزة دون بذل جهد الطالب؟

نعم☐ لا☐ ليس بالضرورة☐

8. هل ترى أن التعليم الحضوري نظام بأوقات محددة لا يمكن تغييرها أو التخلي عنها؟

نعم☐ لا☐ نوعا ما☐

9. هل تعتقد ان العدد الكبير في المقاعد الدراسية لا يتيح الفرصة لكل الطلبة للاستفسار عن المعلومات؟

نعم☐ لا☐ نوعا ما☐

المحور الرابع: تأثير التعليم عن بُعد على التحصيل الدراسي للطلبة

10. كيف أثر التعليم عن بُعد على تحصيلك الدراسي؟

بشكل سلبي☐ بشكل إيجابي☐

11. هل تعتقد ان التعليم عن بُعد أثر بشكل سلبي على فهمك للمحاضرات؟

نعم☐ لا☐

12. هل ترى ان النتائج الدراسية للطلبة لها علاقة بنوع التدريس(حضوري، عن بُعد)؟ نعم☐ لا☐

13. حسب رأيك هل تعتقد ان التعليم عن بُعد ينمي مهارات حب الاطلاع و البحث على وسائط التواصل الاجتماعي؟

نعم☐ لا☐

14. ماهي المنصات الرقمية و الوسائط التي تعتمد عليها في التعليم عن بُعد؟

مودل☐ قوقل ميت☐ مواقع التواصل الاجتماعي☐ وسائط أخرى☐

و بعد عرضها على المحكمين و بالتنسيق مع المشرف قمنا بتوزيع الاستبيان

الاستاذ	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية
الاستاذ	قفاف عبد الرحمن	أستاذ مساعد أ
الاستاذ	النوعي مصطفى	أستاذ مساعد ب
الاستاذ	شريف داودي	أستاذ مساعد ب

جدول يمثل الاساتذة المحكمين